بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل البيت الحرام مثابة والصلوة على نبيه خير من ادى المناسك في منا وعلى اله واصحابه الذين هم هداة الدين وافضل منا اما بعد فيقول المستوهب من الله الملك المنان الفقير الضعيف مصطفى بن سنان الطوسي غفر الله له ولوالديه ولولهم كرامة لديه هذه رسالة في تبيين احوال المسجد الحرام وتعيين اماكن البيت والمقام وكان الناوب لنقلها وتحريرها والموجب لكتبها وتسطيرها هو اني لما صرت مدرسا بمدرسة سلطان السلاطين خادم الحرمين الشريفين من العثمانيين السلطان سليمان بن السلطان سليم وقع الابتداء والاقتباس من قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس ولاجل هذا كان التعرض لاحوال البيت ملتزما والسعي في بيان المشعر والمقام مغتنما وكان درسي هذا في الحرم عند المطاف بين جم غفير من سادة العلما والاشراف فهم ان سمعوا مني الصواب فهو من الله الهادي الوهاب وان راوا مني الخطا والارتياب فهو من كثرة الاشتغال وقلة الكتاب فاني لما انفصلت من قضا دمشق الشام وانصلت بخدمة البلد الحرام ما كان لي استطاعة للسفر ولا طاقة ولاجل عندي ولا ناقة ليركب

عليها

عليها الماشي فضلا ان تعلق عليها منون الكتب والحواشي وبهذا كثر عذري وعرف قدري وسميتها رسالة المرام في احوال بيت الله الحرام والمقام وهي مرتبة على مقدمة ومقالة فالمقدمة في بيان اول البيت وثانيه وبنايه وبانيه وما يناسب ذلك والمقالة فيما يتعلق بعلم التفسير اعلم ان اهل الملل اتفقوا على ان بناء هذا البيت الشريف بعد الطوفان بناه سيدنا ابراهيم ابن ازر وهو تارخ لقب ازر عند البعض وباقي نسبته الى ادم مختلف فيه ولاجل هذا تركت على نبينا وعليه افضل الصلوات والسلام وكان مولده ليلة الجمعة ليلة عاشورا المفي الف واحدى وثمانين سنة من الطوفان وكان الطوفان بعد هبوط ادم عليه السلام بالفين ومايتين واثنين واربعين سنة على مذهب الاكثر وهو المعتمد في هذا الباب كذا في العرايس وكان بين الطوفان وبين مولد سيدنا ابراهيم الف ومايتا سنة وثلاثون سنة وذلك بعد خلق ادم عليه السلام بثلاثة الاف سنة وثمانماية تسعة وسبعة وثلاثون سنة على ما عليه اكثر اهل الحساب واتفقوا ايضا على انه عليه السلام ولد في زمن نمروذ بن كنعان وكان نمروذ عاملا على العراق من جانب الضحاك هو الاصح وتطاولت مدة نمروذ بالسواد اربعماية سنة وبين مولد ابراهيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)